جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الصرفة
قسم علـوم الحياة

تأثير الاصابات المجهرية المهبلية وبعض الهرمونات على الاصابة بالمشعرات المهبلية عند النساء في بعقوبة – محافظة ديالى

رسالة مقدمة

إلى

مجلس كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في

علوم الحياة / علم الحيوان

من قبل

حنان رحيم حسوني الخشالي

بكالوريوس علوم حياة 2009

بإشراف

أ. م. د نغم ياسين البياتي

1436 هـ 2015 م

الفصـــل الاول

1. المقـدمة Introduction

1. المقدمة

يعد داء المشعرات Trichomoniasis واحداً من اكثر الامراض الشائعة المنتقلة جنسياً Sexually transmitted disease في العالم (WHO، 2001). إذ أوضحت إحصائيات منـظمة الصحـة العـالمية إن نسـب الاصـابة بهذا المـرض تتـراوح بـين 6% – 54% عند النساء و3% – 58% عند الرجال في الولايات المتحدة الامريكية فقط ، أما على المستوى العالمي فقد قدرت إحصائيات المنظمة إن عدد الاصابات بهذا الداء كانت 250 مليون إصابة ، كان 24.5 مليون منها في اوربا و7 مليون اصابة في امريكا (WHO، 2008 ؛ Mahmoud وجماعته ،2015) . وتبين إحصائيات منظمة الصحة العالمية إن هناك 180– 200 مليون حالة إصابة جديدة تسجل سنوياً بمختلف الامراض المنقولة جنسياً على المستوى العـالمـي وإن أغلبها يعود لطفيلي المشعرات (WHO ،2008) .

يسبب هذا الطفيلي العديد من الاعراض التي تتراوح من عدم ظهور الاعراض الى الحكة والتهيج وظهور الافرازات المهبلية وصولاً الى التهاب المهبل وعنق الرحم عند النساء والتهاب الاحليل والحوض عند الرجال (الزيادي ،2004 ؛ Kadir و Fattah، 2010) . وتشير الدراسات إن اكثر من 20 عاملاً ممرضاً بالإمكان أن ينتقل جنسياً إلا إن اكثرها شيوعاً هي الاصابات البكتيرية وداء المشعرات ، إذ تبين هذه الدراسات الى إن الاصابات البكتيرية وداء المشعرات تصيب مالا يقل عن ربع الى ثلث الاناث بعمر البلوغ الجنسي على المستوى العالمي (Rathod وجماعته،2011) . غـالباً ما تتـواجد هذه الاصابات معاً في آن واحد ، وقـد وجـد إن كـلا هـذين النـوعـين من الاصـابات (البكتيـرية والمشـعـرات) مـرتبطان بالعـديد مـن المشـاكل

الصـحية في اثـناء الــحمل منـها الـولادة المـبكرة ، انخفاض أوزان المواليد ، مرض التهاب الحوض ، العقم فضلاً عن زيادة فـرصة الاصابة بمـرض نقص المناعة البشري (HIV) وفـايروس الهربس النــوع الـثاني (Kang وجماعته ،2006 ؛ Amadi وNwagbo ، 2013؛ Van Schalkwykو Yudin، 2015) .

تعد الافرازات المهبلية من اكثر الاعراض شيوعاً في حالات الاصابات المهبلية (Khamees، 2012). وقـد يعود سبب الافرازات الى عوامل فسلجية فهي عادة ما تفرز من غــدة بارثولين Bartholin gland أو من بطــانة الرحم أو مـن عنق الرحم أو سـوائل قـنوات فـالـوب متـرافقة مـع خـلايا جـدران المـهبل ومنها ما هـو نـاتج عـن الاصابات الــمهبـلية أو الاصــابة ببعض امراض الجهاز التناسلي (Rathod وجماعته ،2011؛ Van Schalkwyk وYudin،2015). وهـذه الافــرازات تـتــأثر بالتــغيرات الهـرمونية خـلال الــدورة الـحــيضية للــنساء البــالغات (Khamees ،2012) . تتحدد خصائـص هذه الافــرازات من خلال التفاعلات بين النبيت الطبيعي للمهبل مع العوامل المرضية للقناة البولية التناسلية (Tomás وNader-Macías ،2007) . مؤدية الى تغيير الخصائص الفيزيائية والكيميائية لهذه الافرازات والتي بدورها تؤدي الى التأثير على أنواع الكائنات المتواجدة في المهبل وعلى وفرتها (Moodley وجماعته، 2002 ؛ Kadhum، 2012) . إذ إن هذه الافرازات تحوي على العديد من المكونات الكيميائية كالاملاح ، والكاربوهيدرات ، والاحماض الدهنية ، والبروتينات ، وبعض العناصر النزرة فضلاً عن الهرمونات (Tomásو Nader-Macías ،2007). وتعـد الافــرازات المــهبلية مـبيداً جــرثومياً للعــديد مـن أنــواع البكــتريا اعتـماداً عـلــى مـكـونات هـذه الافرازات (Hickey وجماعته،2011) .

لقد وجـدت عـــلاقة بين طـفيلي المشــعرات المـــهبلية والكـائنات المجهرية الاخرى التي تســتوطن القـنوات التناسلـية والبـولية مثـــل البكـتريا والخمائر (داوود وجماعته، 2013) . فقـد وجـد إن الـعديد من أنـواع البـكتريا تـترافق بـنسب عـــالية مـع هــذا الطـفيلي وخصوصاً بكتــريا المســتديمة المـهبلــية *Gardnerella vaginalis* (Nikolaitchouk، 2009) . فضــلاً عــن انـــــواع اخــرى مــن البكــتريا مثـل *Chlamydia trachomatis* و *Neisseria gonorrhoeae* وغيــرها التي تـواجدت مــع الطفيلي بنـسب عالية (Lazenby وجماعته، 2013) . كما وجـد إن بعـض أنــواع هـذه البكتـريا يعـد عـاملاً مثبـطاً لنمو العديد من العوامل الممـرضة من خــلال آليــة التنــافس وطـرد العــامل الممـرض وتحــفـيز العـــوامل المنــاعية للمضـيف وإنتـــاج عـــوامل مضــادة لنـــمو البكتــريا (Wang وجمـاعته ،2013) .

لقد اجريت العديد من الــدراسات عن الاصـابات المهبلية ونسب تواجدها والتي افترضت إن زيادة نسب وجــود طفيلي المشعرات يــزداد عند اختلال مســتوى الهرمونات الجنســية وزيــادة بعض انواع البكـتريا اعتـماداً على ارتفاع أنتــاج الامينات ، عـدم تـواجد انواع العصـيات الـلبنيـة *Lactobacillus spp* وقلـة حامضية الوسـط (Rathod وجمــاعته،2011؛ Wira وجماعته،2015) . ومع ذلك فإن هناك القليل من الدراســات التي إجريت عن علاقة الطفيلي بالكائنات المجهرية الاخرى في محافظة ديالى . كما إن هناك القليل من الدراسات التي اجريت عن علاقة الاصابة بطفيلي المشعرات وبين مستوى الهرمونات عند النساء .

1.1 الهدف من الدراسة The aim of the study :

1- تحديد نسب وأنواع الاصابات بالكائنات المجهرية التي تصيب النساء في بعقوبة – محافظة ديالى .

2 – دراسة العلاقة بين طفيلي المشعرات المهبلية والكائنات المجهرية الاخرى .

3- دراسة العلاقة بين طفيلي المشعرات المهبلية ومستويات بعض الهرمونات الجنسية.